الخليج

سياسة, العالم

24 مارس 2025 21:23 مساء

قذيفة تصيب مقر الصليب الأحمر في غزة

جنيف ـ (أ ف ب)

قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إن مكتبها في رفح بجنوب قطاع غزة تعرض لأضرار جراء سقوط قذيفة متفجرة الاثنين، مضيفة أنه لم يصب أي من موظفيها بأذى.

وأوردت المنظمة في بيان: «تضرر مكتب للجنة الدولية للصليب الأحمر في رفح بقذيفة متفجرة، رغم وضع علامة واضحة عليه وإبلاغ جميع الأطراف».

وأضافت «لحسن الحظ، لم يُصب أي من الموظفين في هذه الحادثة، إلا أن لها تأثيراً مباشراً على قدرة اللجنة الدولية للصليب الأحمر على العمل. تدين اللجنة الدولية للصليب الأحمر بشدة الهجوم على مقرها».

وذكّرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومقرها جنيف بأن القانون الإنساني الدولي يوفر حماية خاصة لموظفي الإغاثة الإنسانية والطبية والمرافق الطبية والأغراض المستخدمة في عمليات الإغاثة الإنسانية.

وشددت أنه «يجب احترامهم وحمايتهم في جميع الظروف لضمان استمرارية الرعاية. ويجب ألا يكونوا مطلقاً معرضين للهجمات».

وتابعت «يجب على الأطراف بذل قصارى جهدها لضمان سلامتهم من خلال تقديم تعليمات واضحة وصارمة لحاملي السلاح».

وقال الصليب الأحمر إن الاتصال انقطع الأحد مع فنيي طوارئ طبية تابعين لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ولا يزال مكان وجودهم مجهولاً. ولفتت المنظمة إلى مقتل وإصابة عمال إغاثة إنسانية في غزة الأسبوع الماضي.

وواصل الجيش الإسرائيلي عملياته البرية في قطاع غزة الأحد، وحاصر جزءاً من مدينة رفح قرب الحدود المصرية.

واستأنفت إسرائيل القصف والغارات المكثفة على غزة الأسبوع الماضي، مشيرة إلى الجمود في المفاوضات غير المباشرة بشأن الخطوات التالية في التهدئة مع حماس بعد انتهاء مرحلتها الأولى هذا الشهر.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن «تصعيد الأعمال العدائية في غزة خلال الأسبوع الماضي كانت له آثار إنسانية كبيرة، حيث قُتل مئات المدنيين، وظل بعضهم مدفوناً تحت الأنقاض، بينما تُرك آخرون في ظل تعثر إنقاذهم».

وتابعت «إن أوامر الإخلاء الجديدة والأعمال العدائية المكثفة تدفع الناس إلى الفرار دون أن يكون لديهم فهم واضح للمناطق الآمنة، وكثيرون ليس لديهم مكان آخر يلجأون إليه. وقد اضطر كثيرون إلى ترك خيامهم وممتلكاتهم».

.«وشددت على أن «استئناف الأعمال العدائية والعنف يولد حالة من اليأس لدى جميع الأطراف

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©